ابو جهل ان اللات والعزى فعلا بك ماترى فقالت له كلا والله لا تملك اللات والعزى نفعا ولا ضرا هذا امر من السماء وربه قادر على ان يرد عليك بصرك فاصبحت تلك المرأة وقد رد الله عليها بصرها فقالت قريش هذا من سحر محمد فاشتراها ابو بكر رضي الله عنه واعتقها وكذا بنتها ام عنيس امة لبني زهرة وكان الاسود بن عبد يغوث يعذبها اشتراها ابو بكر رضي الله عنه واعتقها وكذا النهدية وابنتها وكانتا

قبل ان يسلم بقليل ان ابا بكر رضي الله عنه

للوليد بن المغيرة وكذا امرأة يقال لها لطيفة وكذا اخت عامر بن فهيرة وامة كانت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه عمر على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يعذبها جارية اسلمت استمر يعذبها حتى ملّ فقيل ان سبب ثم قال لها اني اعتذر اليك فاني لم اتركك حتى ملّيت فقالت له كذلك يعذبك ربك ان لم تسلم فاشتراها ابو بكر واعتقها وفي رواية انها جارية بني المؤمل يا حبيب وكان يقال لها لبينة فجاء هو لاشعة

ومن فتن عن دينه فثبت عليه خباب بن الارت فانه سبي في الجاهلية فاشتراه انمار وكان حدادا وكان صلى الله عليه وسلم بالغ وباتيه فلما اسلم واخبر بذلك مولاته صارت تاخذ الحديدة وقد احمتها في النار وتضعها على راسه فتكي ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انصر خبابا فانشكت مولاته راسها فكانت تعوي مع الكلاب فكان خباب ياخذ الحديدة فداحاها فيكوي راسها وفي البخاري عن خباب رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده في ظل الكعبة ولقد لقينا يعني معاشر المسلمين من المشركين شدة شديدة فقلت يا رسول الله الا تدعو الله لنا فقعد صلى الله عليه وسلم محمرا وجهه فقال انه كان من قبلكم ليحفظ احدهم باشاط الحديد ما دون عظمه من لحم وعصب ما يصده ذلك عن دينه ويوضع المنشار على فرق راس احدهم فيشق ما يصده ذلك عن دينه وليظهرن الله هذا الامر حتى يصير الراكب من صنعا

صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه وعن خباب رضي الله عنه انه حكي عن نفسه قال لقد رايتني يوما وقد اوقد لي نارا ووضعوها على ظهري فما اطفاها الا ودك ظهري اي دهنه وعن فتن عن دينه فثبت عمار بن ياسر رضي الله عنه كان يعذب بالنار وعن ام يعذب رضي الله عنها ان عمار بن ياسر واباه ياسر واخاه عبد الله وسمية ام عمار رضي الله عنهم كانوا يعذبون في الله فمر بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال صبرا يا آل ياسر اللهم اغفر لال ياسر وقد فعلت فمات ياسر رضي الله عنه في العذاب واعطيت سمية رضي الله عنها لابي جهل لعنه الله اي اعطاها له عمه ابو حذيفة بن المغيرة فانها كانت مولاته فطعنها في قلبها فماتت اي بعد ان قال لها انما امنت بمحمد لانك عشقته لجماله ثم طعنها بالحربة في قلبها حتى قتلها اي فهي اول شهيدة في الاسلام وعن بعضهم كان ابو جهل لعنه الله يعذب عمار بن ياسر وامه رضي الله عنهم ويجعل لهما دروعا من حديد في اليوم الصائف فتنزل قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وجاء ان عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقد بلغ منا العذاب كل مبلغ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صبرا يا ابا اليقظان ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تعذب احدا من آل عمار بالنار قاله بعضهم وحضر عمار رضي الله عنه بدرا ومما اوذي به ابو بكر الصديق رضي الله عنه ما روي عن عايشة رضي الله عنها قالت لما ابتلي المسلمون بالمشركين اي حصر ابني هاشم وبني المطلب في شعب ابي طالب واذن صلى الله عليه وسلم لاصحابه في الهجرة الى الحبشة وهي الهجرة الثانية خرج ابو بكر رضي الله عنه مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد بالجيم موضع باقاصي حجر وقيل موضع وراء مكة بخمسة اميال لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة قبيلة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)